المملكة المغربية



وزارة التربية الوطنية

المركز الوطني للتقويم والامتحانات

مباراة الدخول إلى مسلك تأهيل أساتذة التعليم
الثانوي التأهيلي بالمراكز الجهوية لمهن
التربية والتكوين - دورة يوليوز 2012
الموضوع



المجال	مادة التخصص المدرسة : الفلسفة	المعامل:	1
		مدة الإنجاز:	4 ساعات

النص :

" و لكن أي شيء أنا إذن ؟ " أنا شيء مفكر " و ما الشيء المفكر ؟ إنه شيء يشك، و يفهم ويتصور، يثبت وينفي و يريد و يتخيل و يحس أيضا ، حقا إنه ليس بالأمر اليسير أن تكون هذه كلها من خصائص طبيعتي ، و لكن لما لا تكون من خصائصها ؟ ألست أنا ذاك الشخص نفسه الذي يشك الآن في كل شيء على التقريب، و هو مع ذلك يفهم بعض الأشياء ويتصورها و يؤكد أنها وحدها صحيحة، و ينكر سائر ما عداها، و يريد أن يعرف غيرها، و يأبى أن يخدع و يتصور أشياء كثيرة على الرغم منه أحيانا، و يحس منها الكثير أيضا بواسطة أعضاء الجسم ؟ فهل هنالك من ذلك كله شيء لا يعادل في صحته اليقين بأني موجود، حتى لو كنت نائما دائما وكان من منحني الوجود يبذل كل ما في وسعه من مهارة لإضلالي ؟ و هل هنالك أيضا صفة من هذه الصفات يمكن تمييزها عن فكري أو يمكن القول بأنها منفصلة عني ؟ فبديهي كل البداهة أنني أنا الذي أشك و أنا الذي أفهم و أنا الذي أرغب، و لا حاجة إلى شيء لزيادة الإيضاح. ومن المحقق كذلك أن لدي القدرة على التخيل : لأنه على الرغم من أنه من الممكن - كما افترضت فيما سبق - أنه لا شيء مما أتخيل بحقيقي ، فإن هذه القدرة على التخيل لا تنفك أن تكون جزءا من فكري، و أنا أخيرا الشخص عينه الذي يحس أي الذي يدرك أشياء معينة بواسطة الحواس (...) من هنا بدأت أعرف أي شيء أنا ، بقدر من الوضوح و التميز يزيد عما كنت أعرف من قبل. " *

حلل(ي) النص تحليلا فلسفيا، وبين(ي) إلى أي حد يشكل الوعي حقيقة الأنا.

ملحوظة: المطلوب كتابة إنشاء فلسفي متكامل

* مرجع النص، ديكارت ، تأملات ميتافيزيقية ، التأمل الثاني، ترجمة عثمان أمين، المكتبة الأنجلومصرية الطبعة الثانية 1974 ، ص، 96 ـ 103.